

فتاوى ابن تيمية | 84 من 782 | أسماء المواليد ما يباح وما يحرم منها | الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان أضواء من فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية في العقيدة للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله الدرس الثامن والاربعون - 00:00:00

الحمد لله على فضله واحسانه الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وبعد نواصل الاقتباس من فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. ونختص في حلقتنا هذه فتوى له في موضوع - 00:00:20

ماء المواليد وما يحرم منها وما ينبغي ان يسمى به المولود. لان هذا موضوع مهم جدا في هذا العصر فان كثيرا من الناس تركوا الاسماء المألوفة والمعروفة بينهم وصاروا يستوردون اسماء من مجتمعات وبيئات بعيدة عن محيطهم او يجترون اسماء قديمة قد نسيت - 00:00:38

وبليت وطال عليها الزمن فصار كثير من الاولاد يحملون اسماء غريبة عن اسرهم ومجتمعهم. وقد تكون اسماء المحرمة او اسماء اجنبية تحمل معها التشبه باعداء الله تحمل معها التشبه باعداء الله والتقرب منهم. وهذه قضية - 00:01:03

يجب التنبيه لها والتنبيه عليها. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في هذا الموضوع. كان المشركون يعبدون انفسهم واولادهم لغير الله فيسمون بعضهم عبد الكعبة كما كان اسم عبدالرحمن ابن عوف - 00:01:28

عبد شمس كما كان اسم ابي هريرة. وكما كان اسم عبد شمس ابن عبد مناف وبعضهم عبد اللات وبعضهم عبد العزى وبعضهم عبد منات وغير ذلك مما يضيفون فيه التعبيد الى غير الله من - 00:01:48

امس او وثن او بشر او غير ذلك مما قد يشرك بالله ونظير تسمية النصارى عبد المسيح. فغير النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وعبدتهم لله وحده فسمى جماعات من اصحابه عبدالله وعبدالرحمن كما سمي عبدالرحمن بن عوف ونحو ونحوه - 00:02:07

وكما سمي ابا معاوية وكان اسمه عبد العزى فسماه عبدالرحمن. وكان اسم مولاه قيوم فسماه عبدالقيوم ونحو هذا من بعض الوجوه ما يقع في الغالية من الرافضة ومشابهيهم الغالين في المشايخ - 00:02:32

فيقال هذا غلام الشيخ يونس او غلام ابن الرفاعي او الحريري ونحو ذلك مما يقوم فيه مما يقوم فيه للبشر نوع تأله. كما قد يقوم في نفوس النصارى من المسيح وفي نفوس المشركين من الهتهم رجاء وخشية - 00:02:51

وقد وقد وقد يتوبون لهم كما كان المشركون يتوبون للالهة والنصارى للمسيح او لبعض القديسين وشريعة الاسلام الذي هو الدين الخالص لله وحده تعبيد الخلق لربهم كما سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتغيير الاسماء الشركية الى الاسماء الاسلامية والاسماء الكفؤ والاسماء - 00:03:11

الكفرية هي الاسماء الاسلامية وعامة ما سمي به النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله وعبدالرحمن كما قال تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعو فله الاسماء الحسنی - 00:03:38

فان هذين فان هذين الاسمين هما اصل بقية اسماء الله تعالى وكان شيخ الاسلام الهروي قد سمي اهل بلده بعامة اسماء الله الحسنی. وكذلك اهل بيتنا غلب على اسمائهم يعني بيت شيخ الاسلام غلب على اسمائهم التعبيد لله كعبد الله وعبدالرحمن وعبد الغني وعبد السلام. والقاهرة - 00:03:53

واللطيف والحكيم والعزيز والرحيم والمحسن والواحد والواحد والقادر والكريم والملك والحق وقد ثبت في صحيح مسلم عن عبد الله ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احب الاسماء الى الله عبدالله وعبدالرحمن - [00:04:20](#)

واصدقها حارث وهمام واقبحها حرب ومرة وكان من شعار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في الحروب يا بني عبد الرحمن يا بني عبد الله يا بني عبيد الله كما - [00:04:40](#)

قالوا ذلك يوم بدر وحنين والفتح والطايف فكان شعار المهاجرين يا بني عبدالرحمن وشعار الخزرج يا بني عبد الله وشعار الاوس يا بني عبيد الله انتهى كلام الشيخ رحمه الله - [00:04:56](#)

قال تلميذه الامام العلامة ابن القيم رحمه الله لما كانت الاسماء قوالب للمعاني ودالة عليها اقتضت الحكمة ان يكون بينها وبينها ارتباط وتناسب. والا يكون المعنى معها بمنزلة الاجنبي المحض الذي لا تعلق له بها - [00:05:12](#)

فان حكمة الحكيم تأبى ذلك والواقع يشهد بخلافه بل للاسماء تأثير في المسميات وللمسميات تأثير عن اسمائها في الحسن والقبح والخفة والثقل واللطافة والكثافة كما قيل. وقل ما ابصر عينك ذا لقب الا ومعناه ان فكرت في لقبه. وكان صلى الله عليه وسلم يستحب الاسم الحسن الى ان قال ابن - [00:05:32](#)

ابن القيم رحمه الله ولما كان بين الاسماء والمسميات من الارتباط والتناسب والقربة ما بين قوالب الاشياء وحقائقها بها وما بين الارواح والاجسام عبر العقل من كل منهما الى الاخر. كما كان اياس بن معاوية وغيره يرى الشخص - [00:06:02](#)

سوف يقول ينبغي ان يكون اسمه كيت وكيت فلا يكاد يخطئ. قال ولما كان الاسم مقتضيا لمسماه ومؤثر فيه كان احب الاسماء الى الله ما اقتضى احب الاوصاف اليه كعبد الله وعبدالرحمن. وكان اضافة العبودية - [00:06:22](#)

الى اسم الله واسم الرحمن احب اليه من اضافتها الى غيرهما كالقاه والقادر. فعبدالرحمن احب اليهم من عبد القادر وعبدالله احب اليه من عبد ربه وهذا لان التعلق الذي بين العبد وبين الله انما هو العبودية المحضة - [00:06:42](#)

والتعلق الذي بين الله وبين العبد بالرحمة المحضة. ولما غلبت رحمته غضبه كانت الرحمة احب اليه من الغضب كان عبدالرحمن احب اليه من عبدالقاهر الى ان قال رحمه الله ولما كان الملك الحق لله وحده - [00:07:03](#)

ولا ملك على الحقيقة سواه كان اخنع اسم واوضعه عند الله واغضبه له اسم شاهان شاه اي ملك الملوك وسلطان السلاطين. فان ذلك ليس لاحد غير الله. فتسمية غيره بهذا من ابطال الباطل. وقد - [00:07:22](#)

الحق بعض اهل العلم بهذا قاضي القضاة وقالوا ليس قاضي القضاة الا من يقضي بالحق وهو خير الفاضلين الذي اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ويولي هذا الاسم ويولي هذا الاسم في الكراهة والقبح والكذب. سيد الناس وسيد الكل. وليس ذلك الا لرسول الله - [00:07:42](#)

الله عليه وسلم خاصة كما قال انا سيد ولد ادم يوم القيامة ولا فخر. فلا يجوز لاحد قط ان يقول عن غيره ان انه سيد الناس وسيد الكل. كما لا يجوز ان يقول انا سيد ولد ادم. هذا والى الحلقة القادمة باذن الله. السلام عليكم - [00:08:06](#)

رحمة الله وبركاته - [00:08:26](#)